

## إطلاق نظامي مراقبة الجفاف والتوقعات شبه الفصلية



أطلق الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد المشرف على مركز التغير المناخي الدكتور أيمن بن سالم غلام اليوم (الاثنين) نظامي مراقبة الجفاف والتوقعات شبه الفصلية وذلك خلال افتتاحه مؤتمر التغير المناخي المنعقد ضمن فعاليات الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16) والمنعقد بالعاصمة الرياض خلال الفترة من 2 إلى 13 ديسمبر الجاري.

وأكد الدكتور غلام أن هذين النظامين مهمين للغاية كونهما أدوات ذات قيمة عالية توفر بيانات دقيقة لمختلف الجهات والأفراد من باحثين ومتخصصين، بهدف تعزيز القدرة على الاستعداد في مواجهة الظواهر المناخية المتطرفة، مؤكداً أنهما سيسهلان مثلاً نموذجياً يحتذى به في مختلف المناطق حول العالم.

وأوضح أن اهتمام المملكة بقضايا الجفاف وتدهور الأراضي واستضافتها لمؤتمر الأطراف السادس عشر لمكافحة التصحر (COP16) يعكس اهتمام المملكة بهذا الملف من خلال الجهود الكبيرة التي توضح ريادتها في مواجهة آثار التغير المناخي.

وأوضح الدكتور غلام، أن جهود المركز الوطني للأرصاد تمثل علامة فارقة في مسيرة المملكة نحو تحقيق التوازن البيئي ودعم التنمية المستدامة، حيث انبثقت من هذه الجهود فكرة إنشاء مركز للتغير المناخي تحت مظلة المركز الوطني للأرصاد ليشكل مبادرة استراتيجية في تعزيز الأداء البيئي للمملكة وتعزيز دورها والتزامها بالمواجهة الإقليمية والعالمية للتغيرات المناخية.

وكان مركز التغير المناخي نظم مؤتمراً علمياً بعنوان "التغير المناخي وتأثيره على الجفاف الإقليمي وتدهور الأراضي"، ضمن فعاليات مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16).